عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم فيها كالحون قال تسود النار فتكلح شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته قال ابو عيسى حديث حسن صحيح غريب **الفصل الخامس** ٥ **والعشرون** في الصايرين الى الجنة وما يتعلق بذلك والكلام عليه من وجوه **الوجه الاول** في عدد صفوف اهل الجنة وفي ان هذه الامة اكثر اهل الجنة وفي كثر اهل الجنة من هذه الامة **فالترمذي** عن ابي بردة رضي الله تعالى عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومايه صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سايرالامم **قال** ابو عيسى حديث حسن **واما** ان اكثر اهل الجنة من هذه الامة فقد تقدم من حديث الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقير واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا وتقدم ايضا للترمذي من حديث عمران بن ٥ حصين مثل ذلك **الوجه الثاني** في مقدار طول اهل الجنة ٥ **في مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومايه صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سايرالامم **قال** خلق الله عز وجل ٥ آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاسمع ما ٥ يحيونك فانها تحيتك وتحيت ذريتك قال فذهب وقال السلام ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص

بعده

بعده حتى الآن **الوجه الثالث** فيما يتحف به اهل الجنة عند السير الى الجنة وفيما يجدون من عرف الجنة قبل الدخول اليها وفي اغتسالهم عند باب الجنة وفي تلقي الملايكة والولدان اياهم وفي تلقي غلمان كل رجل اياه وفيما يعطون من هديه رب العالمين ٥ **فاما** ما يتحفون به عند السير الى الجنة **فعن علي** رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حان الانصراف من بين يدي الله تعالى تلقت الملايكة المومنين بنوق بيض رحالها وازمتها الذهب على كل مركب حلة لاشا وبها الدنيا فيلبس كل مومن خلعته ثم يستوون على مراكبهم فتهوى بهم النوق حتى تنتهي النوق الى الجنة فتستقبلهم الملايكة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين **وقال علي** رضي الله عنه ما يحشرون والله على ٥ ارجلهم ولكن على نوق ارحالها ذهب وبجايب سروجها ياقوت ان هموا بها سارت وان هموا طارت قد حكى الثعلبي في تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا **واما** ما يجدونه من عرف الجنة قبل الوصول اليها ففي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عرفها يوجد من مسيرة خمسماية عام **واما** اغتسالهم عند باب الجنة فحكى بعض المفسرين في قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا **عن علي** رضي الله عنه قال يساقون الى باب الجنة فيجدون عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقها عينان يغدون الى احداهما فيظهرون ٥ فجرت عليهم نضرة فلن تتغير بشارتهم بعدها ابدا كانما دهنوا بالدهن ثم يفدون الاخرى فيشربون منها فساذهب ما في بطونهم من اذى وقذا وتلقاهم الملايكة على ابواب الجنة ٥